

ما حكم تردید ذکر خاص عند کل عضو أثناء الوضوء؟ الشیخ عبد

الله الغدیان

عبدالله الغدیان

يوجد اقوام عندما يتوضأون للصلوة يرددون ذكرا خاصا عند كل عضو من اعضاء الصلاة. مثلا عند الوجه يقول اللهم بيض وجهي يوم تسود الوجوه. عند الكفين يقول اللهم اعطي كتابي - [00:00:00](#)

يميني الى اخر ذلك فهل هذا العمل جائز ام بدعة الجواب الرسول صلی الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وقال صلی الله عليه وسلم - [00:00:13](#)

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسکوا بها وعضووا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وقال صلی الله عليه وسلم من عمل عملا - [00:00:39](#)

ليس عليه امرنا فهو رد والله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن ما يدل على مشروعية الوضوء وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:01:07](#)

الى اخر الاية. والله جل وعلا قال لنبيه وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم من ربهم وبناء على ذلك فالرسول صلی الله عليه وسلم بين صفة الوضوء فتوضاً مرة مرة - [00:01:33](#)

وتوضأ مرتين مرتين وتوضأ ثلثا ثلثا بمعنى غسل العضو يغسله مرة واحدة مرتين ثلاث الا بالنظر الى مسح الرأس فقد نقل عنه انه مسح مرة اقبل بيده يعني مسح مرة ومرتين اقبل بيديه مسح بدأ بمقدم - [00:02:02](#)

رأسه وانتهى الى المؤخر ورجع من المؤخر الى المقدم ولم ينقل عنه صلی الله عليه وسلم ذكر على كثرة ما وقع منه من وضوء وحرص الصحابة رضي الله عنهم وحرص زوجاته - [00:02:30](#)

على معرفتي اقواله وافعاله وكذلك ما يكف عنه مع ذلك لم ينقلوا عنه ذكرا خاصا لكل عضو من اعضاء الوضوء وانما جاء ذلك عن المبتدعة وثبت عنه صلی الله عليه وسلم - [00:02:55](#)

مشروعية التسمية عند بدء الوضوء ثبت عنه مشروعية التسمية عند بدء الوضوء ولم ينقل عنه انه خصص دعاء يقال عند بدء غسل كل عضو من اعضاء الوضوء وبناء على ذلك فان هذه الاذكار - [00:03:22](#)

التي تقال قد تكون هذه الاذكار مشروعة في حق ذاتها ولكنها ليست مشروعة في هذا المحل فتكون داخلة في البدع الاضافية لأن البدعة تنقسم باعتبارات كثيرة لكن اعتبار الذي له علاقة - [00:03:56](#)

في هذه المسألة انها تنقسم الى بدعة حقيقة والى بدعة اضافية الى بدعة حقيقة والى بدعة اضافية فالبدعة الحقيقة اذا كانت لم تشرع اصلا يعني يأتي الانسان بزيادة في الدين - [00:04:23](#)

بزيادة في امر من امور العبادات في في التعبد وهو لم يشرع اصلا لكن قد يكون مشروعه لكن يقيده بمكان او يقيده بزمان او يقيده بحال او غير ذلك من انواع القيود التي لم ترد في الشرع - [00:04:46](#)

فهذا يقال عنها انها بدعة اضافية وبعد فالذکر الذي يقال قبل غسل كل عضو من اعضاء الوضوء يكون هذا من البدع الاضافية وعلى هذا الاساس فالواجب على الانسان تركه. يعني لا لا يفعله لانه يكون اثما - [00:05:10](#)

في فعله وعلى الانسان ان يتحرى سنة الرسول صلی الله عليه وسلم يتعلمهها ويعمل بها ويدعوا اليها. وبالله التوفيق - [00:05:36](#)